تَروْن ؟ ثم تلاءمَت واسْتتَمّ َت ومشَت فيها ريح ثم هَدَرَت ودَرّ َت فواللّه ما بَرِحوا حتى اعتلَقوا الحِذاء وقلّ َصوا المآزر وطَفِق الناس بالعَبَاس يمسَحُون أركانه ويقولون : هنيئاً لك ساقِي الحَرَمَيْن .

يروى حديث استْسقاء عُمر بالعباس رضي اللّه عنهما من وجوه بألفاظ مختلفة وهذا أتمّ ُها وهو رواية أبى يعقوب الخُطّ َابي عن ابيه عن جَده .

قولُه : قفبِيّ َة آبائه يريد : تِلْوَهم وتابِعَهمُ وهو من قولك : قَفَوْت الرجُل اذا تَبِعتْه وكنت في أثَره يقال : هذا قَفيّ الأشياخ وقَفِيْتُهم اذا كان الخَلَف منه وكُبْر رجاله أي : أقْعَدُهُم في النّ َسَب . وقد تقدَم تفسير ذلك .

وقوله : فقد دَلَوْنا به اِليك أي : مَتَتَنْا واسْتشَفْعنا . وأصله من الدّ َلْو لأنّ َ الدلْو به يُسْتقى الماء وبه يُوصل اليه فكأنّ َه قال : قد جعَلناه الدلْو إلى ما عندك من الرحمة والغَيث .

وقولُه : وسَبائبه تجُول على صدره وهي جَمْع سَبيبة مثل :